١

من مشكاة النبوة



ترتيب

فهد أحمد البحري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي امتن على عباده بكتابه المنزل ، ونبيه المرسل ، أتاه الكتاب والحكمة ليبين للناس أمور دينهم ودنياهم ، وجعل سنته نوراً لا يُطفأ مصباحه ، ومنهاجاً لا يضل سالكه ، وتبياناً لا تُهدم أركانه ، وعزاً للمؤمنين الماضين على هداها.

وصلى الله وسلم وبارك على سيد الأولين والآخرين محمد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وعلى صحابته الغر الميامين ، وبعد ...

فإنَّ خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وأصدق الكلام بعد كلام الله جل وعلا كلامه ، فما ينطق عن الهوى ، ولا يقود إلا إلى الخير والهدى ، فكان الإلمام ولو بشيء بسيط من حديثه صلى الله عليه وسلم فضلًا لا يؤتيه الله إلا من يشاء ــ رزقنا الله من فضله ــ وقد امتن الله على هذه الأمة بأن قيد لها رجالًا بذلوا جل عمرهم في دراسة السنة ، وجمعها ، وتنقيحها مما قد يخالطها من المفترى على خير الورى ، فحفظ الله بهم سنة نبيه ؛ لتبقى منهجًا ربانيًا يقود الأمة إلى طريق الحق القويم ، وقد تنوعت جهود العلماء وتنوعت الكتب والمؤلفات التي تجمع أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، واختلفت مناهج المصنفين فيها ، فمن جامعٍ اختص بجمع الصحيح والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وآخر يجمع كل ما يصله عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيده ، ومصنف آخر يجمع الأحاديث يرتبها بحسب المسانيد والرواة ، وآخر يرتبها بحسب مواضيعها وغير ذلك من المناهج ، فجاءت كتبهم عامة شاملة قيمة ، فجزاهم الله خير الجزاء.

وقد بدا لي أن أجمع الأحاديث التي تنتظم معنى واحدًا ، تسهيلًا للإلمام ببعض موضوعات السنة الشريفة ومعانيها ، حيث تكون عونًا لطلبة العلم ولكل من كانت له حاجة لتأييد كلامه بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من خطباء ومعلمين وطلبة.

وقد سهل لي هذا العمل أن وجدت بعض الشيوخ قد تناولوا العديد من موضوعات السنة النبوية بالشرح والتبيين ، فجمعوا لها ما استطاعوا من أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام ، فاستعنت بكثير من هذه البحوث في جمع الأحاديث الخاصة بموضوعات هذا الكتاب ، فانتقيت منها وأضفت إليها ما استطعت ، فجزا الله الجميع خير الجزاء.

وقد حرصت على اختيار الأحاديث الصحيحة والحسنة مستعينًا بحكم الألباني ــ رحمه الله ــ وغيره ، مبينًا من رواها من أصحاب السنن ، وموضحًا ما فيها من ألفاظ غريبة

إن وُجدت.

وينبغي الإشارة إلى أنَّ بعض الأحاديث قد يدخلها خصوص أوعموم أونحو ذلك من الأحكام ؛ إلا أني لم أتطرق لهذه الأحكام ، ولم أتعرض لها بالتبيين ، فليس هذا مقام ذلك ، فقد كان الغرض الأول جمع الأحاديث المتعلقة بمعنى واحد في موضع واحد.

ولا شك أن قد فاتني من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الكثير في هذه الموضوعات ، ولكن هذا ما استطعت جمعه والوصول إليه ؛ فأسأل الله أن يغفر لي ما غفلت عنه ، وأن ينفع بهذا العمل ويتقبله عنده فهو الغفور البر الرحيم.

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ الصافات: ١٨٠ - ١٨٢

فهد بن أحمد البحري

(1) الجزاء من جنس العمل

١–صلة الأرحام وقطع الأرحام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ «**إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ**[١] **مِنَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللَّهُ مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ**». رواه البخاري

٢–الإنفاق والبخل عنه

عَنْ أَسْمَاءَ ــرضي الله عنهاــ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ «**أَنْفِقِي وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصِىَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَلاَ تُوعِي**[٢] **فَيُوعِىَ اللَّهُ عَلَيْكِ** ». رواه البخاري.

٣–إنظار المعسر أو التجاوز عنه

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ــرضي الله عنهــ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَىْءٌ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً مُوسِرًا وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ**». أخرجه الترمذي وصححه الألباني.

٤–إفشاء السلام

عن البراء بن عازب ــرضي الله عنهــ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا، وَالْأَشَرَةُ**[٣] **شَرٌّ**». رواه البخاري في الأدب المفرد وحسنه الألباني.

٥–البلاء والمرض

عن أنس ــرضي الله عنه ــ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلاَءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ فَمَنْ رَضِىَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ**» رواه الترمذي وحسنه الألباني.

٦–الاستماع إلى حديث قوم وهم له كارهون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ــرضي الله عنهــ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ « «**من تحلم بحلم لم يره**

---

(١) شجنة: أثر من آثار الرحمة مشتبكة بها، فالقاطع لها منقطع من رحمة الله.

(٢) الإيعاء: حفظ المال بالوعاء.

(٣) الْأَشَرَةُ: الْعَبَثُ

كلف أن يعقد بين شعيرتين، ولن يفعل، ومن استمع إلى حديث قوم، وهم له كارهون، أو يفرون منه، صب في أذنه الآنك[١] يوم القيامة، ومن صور صورة عذب، وكلف أن ينفخ فيها، وليس بنافخ» رواه البخاري.

٧-لعن من لا يستحق اللعنة:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ: «**لاَ تَلْعَنِ الرِّيحَ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ**» رواه الترمذي، وصححه الألباني.

٨-من عَالَ البنات والأخوات وأدبهن:

عن عائشة ــرضي الله عنهاــ قالت: قال رسول الله ــصلى الله عليه وسلمــ: «**ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث إخوات فيحسن إليهن إلا كن له سترا من النار**». رواه البيهقي في شعب الإيمان وصححه الألباني.

٩-المشاؤون في الظلم إلى المساجد:

عَنْ بُرَيْدَةَ ــرضي الله عنهــعنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ». رواه أبو داود وصححه الألباني.

١٠- من بنى لله مسجدا:

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -رضى الله عنه - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «**مَنْ بَنَى مَسْجِداً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ**» رواه أحمد وصححه الألباني.

١١- وصل الصفوف:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رضى الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «**أَقِيمُوا الصُّفُوفَ فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ وَلِينُوا فِي أَيْدِى إِخْوَانِكُمْ وَلاَ تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ**» رواه أحمد وصححه الألباني.

١٢- التأخر عن الصلاة:

عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ -رضى الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم: « **تقدموا فأتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله**». رواه مسلم

---

(١) الآنك : الرصاص الخالص

١٣- عتق الرقاب:

عن أبي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه- أَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ**». متفق عليه.

١٤- من منع فضل مائه:

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «**ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهْوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ** ». متفق عليه

١٥- الرحمة والرفق:

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ -رضى الله عنه- أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- عَلَى مِنْبَرِهِ يَقُولُ «**ارْحَمُوا تُرْحَمُوا وَاغْفِرُوا يَغْفِرِ اللَّهُ لَكُمْ** ». رواه أحمد وصححه الألباني.
- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**إِنَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ، ومن لا يغفر لا يغفر له**» رواه أحمد وصححه الألباني.
- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةً، رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» رواه البخاري في الأدب المفرد وحسنه الألباني

١٦- من ضَارَّ ضَارَّ الله به:

عَنْ أَبِى صِرْمَةَ -رضى الله عنه- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ «**مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ**». رواه أحمد وصححه الألباني.

١٧- الحب في الله يؤدي إلى محبة الله للعبد:

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- «**أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لاَ غَيْرَ أَنِّى أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ فَإِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ** ». رواه مسلم.

١٨- نصرة المؤمنين ونصحهم:

- عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - رضى الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « **المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن**

مسلم كربة، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة». رواه مسلم

- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «**مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». رواه الترمذي وصححه الألباني.

١٩- أداء الديون:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «**مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلاَفَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ**». رواه البخاري

٢٠- رضا الله وعقوق الوالدين:

عن عبد الله بن عَمرو _رضي الله عنه_ قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «**رِضَا الرَّبِّ في رَضَا الوَالِدَيْنِ، وسَخَطُ الرَّبِّ في سَخَطِهِمَا**». رواه الطبراني وصححه الألباني.

٢١- الانتحار:

عن ثابت بن الضحاك _رضي الله عنه_ عن النبي _صلى الله عليه وسلم_ قال: «**من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة**». رواه مسلم

٢٢- شرب الخمر:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رضى الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ** ». متفق عليه

٢٣- الرياء:

- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ إِلَّا سَمَّعَ اللهُ بِهِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». رواه الطبراني وصححه الألباني
- عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ _رضي الله عنه_ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ». رواه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني.

٢٤- تتبع عورات المسلمين:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ -رضى الله عنهما- قَالَ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الْمِنْبَرَ فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ فَقَالَ «**لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ**

الْمُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ» رواه الترمذي وصححه الألباني

٢٥- لبس الحرير والذهب للرجل:

● عن عُمَرَ ــرضي الله عنهــ قال: قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ**». متفق عليه

● عن عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ــرضي الله عنهــ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَ الْحِلْيَةِ وَالْحَرِيرِ وَيَقُولُ: «**إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلاَ تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا**». رواه أحمد وصححه الألباني.

٢٦- لبس ثوب الشهرة:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ - قَالَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ يَرْفَعُهُ - قَالَ «**مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ**». زَادَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ «**ثُمَّ تُلَهَّبُ فِيهِ النَّارُ**». رواه أبو داود وصححه الألباني.

٢٧- من ترك اللباس تواضعا:

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا**» رواه الترمذي وصححه الألباني.

٢٨- ذكر الله تعالى:

أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ــرضي الله عنهماــ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ «**لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ**». رواه مسلم

٢٩- أخذ الأجر على تعليم القرآن:

عن أَبِي الدَّرْدَاءِ ــرضي الله عنهــ قَالَ: قال رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-:«**من أخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة**» رواه البيهقي وصححه الألباني.

٣٠- الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ــرضي الله عنهــ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ**» رواه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني.

٣١- طريق العلم الشرعي:

- عن أَبِي الدَّرْدَاءِ ـرضي الله عنهـ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ** رواه أحمد وصححه الألباني

- عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني

٣٢- الولاية على أمور المسلمين:

- عَنْ عَائِشَةَ ـرضي الله عنهاـ قالت: قال رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**اللَّهُمَّ مَنْ وَلِي مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِي مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ**». رواه مسلم

- عن عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ ـرضي الله عنهـ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «**مَا مِنْ إِمَامٍ أَوْ وَالٍي يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِى الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ**(١) **وَالْمَسْكَنَةِ إِلاَّ أَغْلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ**» رواه أحمد وصححه الألباني.

٣٣- حفظ حدود الله:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـرضي الله عنهماـ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ «**يَا غُلاَمُ أَوْ يَا غُلَيِّمُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ** ». فَقُلْتُ بَلَى. فَقَالَ «**احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ تَعَرَّفْ إِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ**» رواه أحمد وصححه الألباني.

---

(١) الخلة: الحاجة والفقر

(2) أعمال تعدل أجر الصيام والقيام

١. حسن الخلق

عَنْ عَائِشَةَ ــرضي الله عنهاــ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ** ». رواه أبو داود وصححه الألباني

٢. السعي على الأرملة والمسكين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ــرضي الله عنهــ قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم–: «**السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ**». متفق عليه

٣. آداب يوم الجمعة

عن أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقفي ــرضي الله عنهــ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا**». رواه أبو داود وصححه الألباني

٤. رباط يوم وليلة في سبيل الله

عَنْ سَلْمَانَ ــرضي الله عنهــ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِى كَانَ يَعْمَلُهُ وَأُجْرِىَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ** ». رواه مسلم

٥. الجهاد في سبيل الله

عن أَبِي هُرَيْرَةَ ــرضي الله عنهــ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ – وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ – كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ**». رواه البخاري

٦. حفظ حقوق الجار

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ــرضي الله عنهــ قَالَ: قَالَ: رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلاَنَةَ تَذْكُرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلاَتِهَا وَصِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِى جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ: «**هِيَ فِي النَّارِ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ فُلاَنَةَ تَذْكُرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَلاَتِهَا وَأَنَّهَا تَصَدَّقُ بِالأَثْوَارِ مِنَ الأَقِطِ[١] وَلاَ تُؤْذِى جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ: «**هِيَ فِي الْجَنَّةِ**». رواه أحمد وصححه الألباني.

---

(١) الأُقْطُ: شيء يتخذ من اللبن

٧. إصلاح ذات البين

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ـرضي الله عنهـ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ**». قَالُوا بَلَى، قَالَ: «**صَلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ**» رواه أحمد وصححه الألباني.

(3) أعمال تعدل أجر شهيد

١. الصبر في الفتن

عن ابن مسعود ــرضي الله عنهــ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم-: «**إن من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسين شهيدا منكم**». رواه الطبراني وصححه الألباني.

٢. الموت دفاعا عن المال

- عن عبد الله بن عمرو ــرضي الله عنهما قالــ: سمعت النبي –صلى الله عليه وسلم– يقول: «**من قتل دون ماله؛ فهو شهيد**». متفق عليه.
- عن أبي هريرة ــرضي الله عنهــ قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: «**فلا تعطه مالك**» قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: «**قاتله**» قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: «**فأنت شهيد**»، قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: «**هو في النار**» رواه مسلم.
- عن قابوس بن مخارق، عن أبيه ــرضي الله عنهــ قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: الرجل يأتيني فيريد مالي، قال: «**ذكره بالله**» قال: فإن لم يذكر؟ قال: «**فاستعن عليه من حولك من المسلمين**» قال: فإن لم يكن حولي أحد من المسلمين؟ قال: «**فاستعن عليه بالسلطان**» قال: فإن نأى السلطان عني؟ قال: «**قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة، أو تمنع مالك**». رواه النسائي وصححه الألباني.

٣. الموت دفاعا عن النفس أو الأهل أو الأرض

عن سعد بن زيد ــرضي الله عنهــ قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: «**من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد**» رواه الترمذي وصححه الألباني.

٤. سؤال الله الشهادة بصدق

عن سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ــرضي الله عنهــ أَنَّ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**».رواه مسلم.

٥. كلمة حق عند إمام جائر

عن جابر ــرضي الله عنهــ عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: «**سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قال إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله**» رواه الحاكم وصححه الألباني

٦. ميتات فيها شدة ومعاناة

- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ** ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ: «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذًا لَقَلِيلٌ**». قَالُوا فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ**». رواه مسلم
- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». متفق عليه
- عن جَبْرَ بْنَ عَتِيكٍ –رضي الله عنه– أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ**[١] **شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْحَرَقِ شَهِيدٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَةٌ** ». رواه النسائي وصححه الألباني.
- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ –رضي الله عنه– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: «**السُّلُّ شَهَادَةٌ**» رواه الطبراني وصححه الألباني.

٧. المائدة في البحر والموت غرقا

عَنْ أُمِّ حَرَامٍ –رضي الله عنها– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– أَنَّهُ قَالَ: «**الْمَائِدُ**[٢] **فِي الْبَحْرِ الَّذِى يُصِيبُهُ الْقَىْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ وَالْغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ**». رواه أبو داود وصححه الألباني

٨. الغرق في السيل

عَنْ رَاشِدِ بْنِ حُبَيْش –رضي الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– دَخَلَ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**أَتَعْلَمُونَ مَنِ الشَّهِيدُ مِنْ أُمَّتِى** ».

---

(١) **ذات الجنب:** دُمَل أو قرحة تعرض في جوف الإنسان تنفجر إلى داخل فيموت صاحبها وقد تنفجر إلى خارج «الشوصة».

(٢) المائد: الذى يدور رأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج

فَأَرَمَّ[١] الْقَوْمُ فَقَالَ: عُبَادَةُ سَانِدُونِى، فَأَسْنَدُوهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّابِرُ الْمُحْتَسِبُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذاً لَقَلِيلٌ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهَادَةٌ وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ وَالنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسُرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ** ». قَالَ: زَادَ فِيهَا أَبُو الْعَوَّامِ سَادِنُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ «**وَالْحَرْقُ وَالسَّيْلُ**[٢]». رواه أحمد وصححه الألباني

الشهداء

١- من قتل في سبيل الله ٢- من مات في سبيل الله ٣- الطاعون ٤- ذات الجنب ٥- المبطون ٦- الغريق

٧- الهدم ٨- الحرق ٩- النفاس ١٠- المائد في البحر ١١- السل ١٢- على قول ضعيف «المرأة البكر».

(١) أرم : سكت ولم يجب

(٢) السيل: الغرق في السيل

(4) أعمال تعدل أجر المجاهد

١. الجهاد بالمال

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ –رضي الله عنه– عَنْ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا** ». رواه مسلم

٢. الساعي على الأرملة والمسكين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**السَّاعِى عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ – وَأَحْسِبُهُ قَالَ: – وَكَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ** ». متفق عليه

٣. بر الوالدين

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو – رضى الله عنهما – قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: «**أَحَيٌّ وَالِدَاكَ** ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**». متفق عليه

٤. العمل الصالح في العشر الأوائل من ذي الحجة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ –رضي الله عنهما– قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ** » –يَعْنِى أَيَّامَ الْعَشْرِ– قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ**». رواه أبو داود وصححه الألباني

٥. الحج

- عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ – رضى الله عنها – أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلاَ نُجَاهِدُ؟ قَالَ: «**لاَ لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ**». رواه البخاري
- عن الحسين بن علي ــرضي الله عنهـــ قال: جاء رجل إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال: «**إني جبان وإني ضعيف قال: هلم إلى جهاد لا شوكة فيه: الحج**». رواه الطبراني وصححه الألباني.

٦. العامل على الصدقة

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ –رضي الله عنه— قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِى فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ**». رواه الترمذي وصححه الألباني

٧. زيارة مسجد الرسول –صلى الله عليه وسلم–

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه– قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلاَّ لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

٨. الصلاة في أول وقتها

عن عَبْدِ اللَّهِ –رضي الله عنه– قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ: «**الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا** ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ قَالَ: «**ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». متفق عليه

٩. التكسب لإعفاف النفس ولإعالة العيال ولبر الوالدين

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَة –رضي الله عنه– قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– رَجُلٌ، فَرَأَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– مِنْ جِلْدِهِ وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ**» رواه الطبراني وصححه الألباني

١٠. العمرة

عن أُمِّ معقل –رضي الله عنها —أن زوجها جعل بكرا في سبيل الله وأنها أرادت العمرة، فسألت زوجها البكر فأبى عليها، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعطيها، وقال: «**إن الحج والعمرة لمن سبيل الله وإن عمرة في رمضان تعدل حجة**» رواه الحاكم وصححه الألباني.

١١. انتظار الصلاة بعد الصلاة

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–قَالَ: «**مُنْتَظِرُ الصَّلاَةِ مِنْ بَعْدِ الصَّلاَةِ كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ تُصَلِي عَلَيْهِ مَلاَئِكَةُ اللَّهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُومُ وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الأَكْبَرِ**» رواه أحمد وصححه الألباني
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ**». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ**

وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ». رواه مسلم

(5) "كيف تكسب أجر عتق رقبة"

١. الطواف حول الكعبة المشرفة ثم صلاة ركعتين

عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ــرضي الله عنهماــ كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– يَفْعَلُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّكَ تُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– يُزَاحِمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنْ أَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا**». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا**[١] **فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ**». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لاَ يَضَعُ قَدَمًا وَلاَ يَرْفَعُ أُخْرَى إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً**». رواه الترمذي وصححه الألباني.

٢. ركعتين الطواف والسعي بين الصفا والمروة «الحج أو العمرة«

عَنْ ابْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما – قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ إِلَى النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – فَقَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – لِلثَّقَفِيِّ: «**يَا أَخَا ثَقِيفٍ، سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أُخْبِرَكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ**» قَالَ: فَذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ أَنْ تَفْعَلَ، قَالَ: «**فَإِنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَكْعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ، وَمَا لَكَ فِيهَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ وُقُوفِكَ بِعَرَفَةَ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَمْيِكَ الْجِمَارَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ نَحْرِكَ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ حَلْقِكَ رَأسَكَ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ طَوَافِكَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَمَا لَكَ فِيهِ**"، قَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، عن هَذَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: «**أَمَّا خُرُوجُكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ وَطْأَةٍ تَطَأُهَا رَاحِلَتُكَ يَكْتُبُ اللهُ لَكَ بِهَا حَسَنَةً، وَيَمْحُو عَنْكَ بِهَا سَيِّئَةً وَأَمَّا رَكْعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ، فَإِنَّهَا كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَكَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً، وَأَمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللهَ تعالى يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، جَاءُونِي شُعْثًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ عَدَدَ الرَّمْلِ، أَوْ كَزَبَدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتُهَا، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ، وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ، فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ الْمُوبِقَاتِ الْمُوجِبَاتِ، وَأَمَّا نَحْرُكَ، فَمَدْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَمَّا حِلاَقُكَ رَأسَكَ، فَبِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةٌ، وَيُمْحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ؟، قَالَ: «**إِذًا**

---

(١) أسبوعًا: سبعًا

تُدَّخَرُ لَكَ حَسَنَاتُكَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ، يَأْتِي مَلَكٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْكَ، ثُمَّ يَقُولُ: اعْمَلْ لِمَا تَسْتَقْبِلُ، فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى» رواه الطبراني وحسنه الألباني.

٣. **الجهاد في سبيل الله عز وجل**

- عن عمرو بن عبسة ــرضي الله عنهــ قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: «**من رمى العدو بسهم، فبلغ سهمه العدو، أصاب أو أخطأ، فعدل رقبة**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني

- عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– حِصْنَ الطَّائِفِ أَوْ قَصْرَ الطَّائِفِ فَقَالَ: «**وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهُ عِدْلُ مُحَرَّرٍ**» رواه أحمد وصححه الألباني.

٤. **تقديم العون لأخيك المسلم في صورة قرض حسن أو إرشاد ضال أو أعمى:**

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ**(١) **أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ**(٢) **أَوْ هَدَى زُقَاقاً**(٣) **كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ** ». وَقَالَ: مَرَّةً «**كَعِتْقِ رَقَبَةٍ**». رواه أحمد وصححه الألباني

٥. **التهليل عشر مرات بعد صلاتي الفجر والمغرب**

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ –رضى الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشَرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَ:هَا عَشَرَ حَسَنَاتٍ وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا عَشَرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشَرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلاً يَقْهَرُهُنَّ فَإِنْ قَالَ: حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ ذَلِكَ**» رواه أحمد وصححه الألباني.

٦. **التهليل مائة مرة**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى**

---

(١) منح منحة وَرِقْ: أقرض قرضًا.

(٢) منحة لبن: أعار جاره أو زميله بعيره لينتفع من لبنه.

(٣) هدى زقاقًا: دل ضالًا أو أعمى إلى طريقه.

يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ». متفق عليه

٧. التكبير والتحميد والتسبيح مائة مرة

عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ: مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ – أَوْ كَمَا قَالَتْ: – فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ. قَالَ: «**سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاحْمَدِى اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَبِّرِى اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَهَلِّلِي اللَّهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ**» – قَالَ: ابْنُ خَلَفٍ أَحْسِبُهُ قَالَ: – «**تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ**» رواه أحمد وصححه الألباني

(6) أعمال تكفر ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر

١. **سبحان الله وبحمده مائة مرة**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ، ومن قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مئة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر**». رواه مسلم

٢. **بعد كل صلاة: التكبير والتسبيح والحمد، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.**

- عن أبي ذر -رضى الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**يا أبا ذر! ألا أعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك إلا من أخذ بعملك؟ تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير من قال ذلك غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر**». رواه أبو داود صححه الألباني في صحيح الجامع

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ** ». رواه النسائي وصححه الألباني.

- عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو -رضى الله عنهما- قال: قال رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَا عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِلاَّ كَفَّرَتْ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ** ». رواه أحمد وحسنه الألباني في صحيح الجامع.

٣. **مصافحة المسلم عند اللقاء**

عن سلمان الفارسي -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**إن المسلم إذا لقي أخاه، فأخذ بيده؛ تَحَاتَّتْ[١] عنهما ذنوبهما؛ كما يَتَحَاتُّ الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف، وإلا؛ غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر**».حسنه الألباني في أصل صفة الصلاة

(١) تَحَاتَّتْ: أَي تَساقَطَتْ

٤. الذكر عند النوم

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– عَنْ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ** ». رواه مسلم
- عن أبي هريرة –رضى الله عنه– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: «**من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، غفر الله ذنوبه أو خطاياه –شك مسعر– وإن كان مثل زبد البحر**». رواه ابن حبان وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب

٥. صلاة التسابيح

عَنْ أَبِي رَافِعٍ –رضى الله عنه– قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– لِلْعَبَّاسِ «يَا عَمِّ أَلاَ أَصِلُكَ أَلاَ أَحْبُوكَ أَلاَ أَنْفَعُكَ». قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**يَا عَمِّ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا ثُمَّ اسْجُدِ الثَّانِيَةَ فَقُلْهَا عَشْرًا ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَهِيَ ثَلاَثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ لَغَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ** ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ، قَالَ: «**فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَقُلْهَا فِي جُمُعَةٍ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي جُمُعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ**». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: لَهُ حَتَّى قَالَ: «**فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ**». رواه الترمذي وصححه الألباني

(7) أعمال تعادل قيام الليل

١. أداء صلاة العشاء والفجر في جماعة

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ** ». رواه أبو داود وصححه الألباني وهو في مسلم

٢. أداء أربع ركعات قبل صلاة الظهر

عن أبي صالح -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أربع ركعات قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر**». أخرجه ابن أبي شيبة وحسنه الألباني

٣. أداء صلاة التراويح كلها مع الإمام

عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رضى الله عنه- قَالَ: صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان، فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع، فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله، لو نفلتنا قيام هذه الليلة، قال: فقال: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ**» قال: فلما كانت الرابعة لم يقم، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قال: قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم لم يقم بقية الشهر. رواه أبو داود وصححه الألباني.

٤. قراءة مائة آية في الليل

عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ** » رواه أحمد وصححه الألباني.

٥. قراءة الآيتين من آخر سورة البقرة في الليل

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**». **متفق عليه**

قال أبو مسعود: من قرأ خاتمة البقرة أجزأت عنه قيام ليلة

٦. حسن الخلق

عَنْ عَائِشَةَ -رضى الله عنها- قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ**» أخرجه أحمد وصححه الألباني

٧. السعي في خدمة الأرملة والمسكين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– «**السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ**». متفق عليه

٨. المحافظة على بعض آداب الجمعة

عن أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِي –رضى الله عنه– سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا** ». رواه أبو داود وصححه الألباني

٩. رباط يوم وليلة في سبيل الله عز وجل

عَنْ سَلْمَانَ –رضى الله عنه– قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِى كَانَ يَعْمَلُهُ وَأُجْرِىَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ** ». متفق عليه

١٠. أن تنوي قيام الليل قبل النوم

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ –رضى الله عنه– يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِى أَنْ يَقُومَ يُصَلِي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ** ». رواه النسائي وصححه الألباني.

١١. قول سبحان الله وبحمده والإكثار منه

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ –رضى الله عنه– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ، أَوْ بَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، أَوْ جَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**». رواه الطبراني وصححه الألباني

١٢. أن تعلم غيرك الأعمال التي ثوابها كقيام الليل

(8) الأعمال التي من عملها غفر له

١. التأمين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». وَقَالَ: ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «آمِينَ». متفق عليه

٢. التحميد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**إِذَا قَالَ: الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». رواه البخاري

٣. الوضوء كما توضأ النبي -صلى الله عليه وسلم- ثم صلاة ركعتين

عن حمران مولى عثمان أن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم غسل اليسرى مثل ذلك .، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا، ثم قال النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِى هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». متفق عليه

٤. صيام رمضان إيمانا واحتسابا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ». متفق عليه

٥. قيام رمضان إيمانا واحتسابا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ». متفق عليه

٦. قيام ليلة القدر إيمانا واحتسابا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ». متفق عليه

٧. المحافظة على بعض آداب الجمعة

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «**لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى** ». رواه البخاري

٨. المحافظة على الوضوء والصلاة

عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -رضى الله عنه- قَال: سَمِعْتُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «**لاَ يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُصَلِي الصَّلاَةَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا** » رواه البخاري

٩. الدعاء بعد الأكل

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ -رضى الله عنهما- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَنِى هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّى وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ». رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

١٠. الدعاء بعد لبس الثوب

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ -رضى الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَسَانِى هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّى وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ** ». رواه أبو داود وصححه الألباني.

١١. الدعاء بعد الأذان

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ -رضى الله عنه- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا. غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**» رواه مسلم

١٢. كفارة المجلس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ: قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ**» رواه الترمذي وصححه الألباني.

١٣. غسل الميت وكتم ما يظهر

عن أَبَي رَافِعٍ –رضى الله عنه– يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ::« **من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة، ومن حفر له فأجنه أجرى عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة، ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس وإستبرق الجنة**». رواه البيهقي وصححه الألباني.

١٤. المسلم إذا صلى على جنازته مائة رجل مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ** ». رواه ابن ماجه صححه الألباني.

١٥. المسلم إذا مات فشهد له أربعة من جيرانه بالخير

عن أنس بن مالك ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرته الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله جل وعلا: قد قبلت علمكم فيه، وغفرت له ما لا تعلمون**». رواه ابن حبان وصححه الألباني.

١٦. الدعاء

عن بِلاَلَ بْنَ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم–قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّى: سَمِعَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ**» رواه الترمذي وصححه الألباني.

١٧. قراءة سورة الملك

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلاَثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ (تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ)** ». رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

١٨. الاستغفار من الذنب والوضوء والصلاة

عن أَبِي بَكْرٍ –رضى الله عنه– أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**». ثُمَّ رواه أبو داود وصححه الألباني

١٩. الدعاء قبل السلام

عن مِحْجَنَ بْنَ الأَدْرَعِ -رضى الله عنه- حَدَّثَهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلاَتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِى إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. قَالَ: فَقَالَ: «**قَدْ غُفِرَ لَهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ**». ثَلاَثًا. رواه أبو داود وصححه الألباني

٢٠. المحافظة على التوحيد وعلى الصلاة وعلى الصيام

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ -رضى الله عنه- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «**مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً يُصَلِي الْخَمْسَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ**». قُلْتُ أَفَلاَ أُبَشِّرُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «**دَعْهُمْ يَعْمَلُوا**». رواه أحمد وصححه الألباني.

٢١. صبر المؤمن على البلاء مع سابق عمله الخير

عَنْ أَنَسٍ -رضى الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ: لِلْمَلَكِ اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِى كَانَ يَعْمَلُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ**» رواه أحمد وصححه الألباني

٢٢. حسن الظن بالله

عَنْ جابر بن عَبد الله -رضى الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مرَّ رجلٌ ممن كان قبلكُم بجُمجُمة، فنظر إليها، فحدّث نفسه بشيءٍ ثم قال: يا ربِّ! أنت أنت، وأنا وأنا، أنت العوادُ بالمغفرةِ، وأنا العوادُ بالذنوب! وخرّ للهِ ساجداً، فقيل له: ارفع رأسك، فأنت العوّادُ بالذّنوبِ، وأنا العوّادُ بالمغفرةِ، فرفع رأسه، فغُفِر له**» رواه ابن عدي وصححه الألباني.

٢٣. التصافح بين المؤمنين

عن البراء -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان، إلا غفر لهما قبل أن يفترقا**». رواه أبو داود وصححه الألباني.

(9) من له أجران في السنة

١. الحاكم إذا اجتهد فأصاب

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ –رضى الله عنه– أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «**إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ**» متفق عليه.

٢. من تيمم فصلى ثم وجد الماء فتوضأ وأعاد الصلاة في الوقت

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ –رضى الله عنه– قَالَ: خَرَجَ رَجُلاَنِ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلاَةَ وَالْوُضُوءَ، وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لِلَّذِى لَمْ يُعِدْ «**أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ صَلاَتُكَ**» وَقَالَ: لِلَّذِى تَوَضَّأَ وَأَعَادَ «**لَكَ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ**» رواه أبو داود وصححه الألباني.

٣. العبد الصالح

- عَنِ ابْنِ عُمَرَ –رضى الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ**» متفق عليه.
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**للعبد المملوك المصلح أجران**» متفق عليه

٤. صلاة العصر

عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ –رضى الله عنه– قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ**[١] ». رواه مسلم

٥. من قرأ القرآن وهو عليه شاق

عَنْ عَائِشَةَ –رضى الله عنه– قَالَتْ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ**[٢] **فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ** ». متفق عليه

---

(١) الشَّاهِدُ: النَّجْمُ

(٢) يتعتع: يتردَّدُ في قراءته ويَتَبَلَّدُ فيها لسانُه.

٦. عامر بن الأكوع رضي الله عنه

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ -رضى الله عنه- قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِلَى خَيْبَرَ وَكَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قِصَرٌ فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ رُكْبَةَ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ قال: فلما قفلوا، قال سلمة وهو آخذ بيدي: قال: فلما رآني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ساكتا، قال: «**ما لك؟**»، قُلْتُ لَهُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَهُ** ». قُلْتُ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: «**كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لأَجْرَيْنِ**». وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ «**إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ**» متفق عليه.

٧. من سن في الإسلام سنة حسنه

عَنِ جَرِيرٍ بن عبدالله -رضى الله عنه- قَالَ: جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة، فحث الناس على الصدقة، فأبطؤوا عنه حتى رئي ذلك في وجهه، قال: ثم إن رجلا من الأنصار جاء بصرة من ورق، ثم جاء آخر، ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة، فعمل بها بعده، كتب عليه مثل وزر من عمل بها، ولا ينقص من أوزارهم شيء**» رواه مسلم

٨. النبي -صلى الله عليه وسلم-

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ -رضى الله عنه- دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَهْوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوعَكُ(١) وَعْكًا شَدِيدًا، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ** ». فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**أَجَلْ** ». ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا** ». متفق عليه

٩. من آمن من أهل الكتاب بالنبي صلى الله عليه وسلم، ومن كانت له أمة فغذاها وأحسن غذاءها

عن أَبِي بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ -رضى الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَغَذَاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ** » متفق عليه.

---

(١) توعك: تمرض

١٠. أمة محمد -صلى الله عليه وسلم-

عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلاَ مِنَ الأُمَمِ مَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ[1] قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ أَلاَ فَأَنْتُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ أَلاَ لَكُمُ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ: اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لاَ. قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ**». رواه البخاري

١١. المؤذن

عَنْ أبي أمامة -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**المؤذن يغفر له مد صوته وأجره مثل أجر من صلى معه**». رواه الطبراني وصححه الألباني.

١٢. الغريق

عنْ أُمِّ حَرَامٍ -رضى الله عنها- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ: «**الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِى يُصِيبُهُ الْقَىْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ وَالْغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ**». رواه أبو داود وصححه الألباني

١٣. من فطر صائما

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**». رواه أحمد وصححه الألباني

١٤. من علم علما

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ -رضى الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ**».رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

(١) قيراط: أداة وزن

١٥. عثمان رضي الله عنه

عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو -رضي الله عنهما- قَالَ: «**أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، أَصَبْتُمْ اسْمُهُ، وَعُمَرُ الْفَارُوقُ، قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَعُثْمَان بْنُ عَفَّانَ، ذُو النُّورَيْنِ، قُتِلَ مَظْلُومًا، وَأُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ**» رواه الطبراني وصححه الألباني وله حكم الرفع

١٦. المرأة إذا تصدقت على زوجها وولدها

عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود -رضي الله عنها- قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ: «**تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ**». وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهَا قَالَ: فَقَالَتْ: لِعَبْدِ اللَّهِ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَيَجْزِى عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْتَامِى فِي حَجْرِى مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ: سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-. فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-. فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِى فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلاَلٌ فَقُلْنَا سَلِ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- أَيَجْزِى عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَى زَوْجِى وَأَيْتَامٍ لِي فِي حَجْرِى وَقُلْنَا لاَ تُخْبِرْ بِنَا. فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «**مَنْ هُمَا**». قَالَ: زَيْنَبُ قَالَ: «**أَىُّ الزَّيَانِبِ**». قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: «**نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ** ». متفق عليه

١٧. الصدقة على ذي الرحم

عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ -رضى الله عنه- قال: قال النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «**إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة**» رواه الترمذي وصححه الألباني.

١٨. من اتبع الجنازة حتى تدفن

عَنْ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ -رضى الله عنه- يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطٌ وَمَنْ مَشَى مَعَ الْجِنَازَةِ حَتَّى تُدْفَنَ - وَقَالَ: مَرَّةً حَتَّى يُدْفَنَ -كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطَانِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ**». رواه أحمد وصححه الألباني.

١٩. الجاعل في سبيل الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو -رضى الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ:: «**لِلْغَازِى أَجْرُهُ وَلِلْجَاعِلِ**(١) **أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِى**» رواه أبو داود وصححه الألباني.

(١) الجاعل: هو ما جعله القاعد لمن يخرج عنه مجاهدًا

٢٠. من جهز غازيا في سبيل الله

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْغَازِى شَيْئًا**». رواه ابن ماجه وصححه الحويني

٢١. من أسلف في طعام وأخذ بعضه طعاما وبعضه رأس مال

عن ابن عباس-رضى الله عنهما- قال: أتاه رجل فقال: إني أسلفت رجلا ألف درهم في طعام، فأخذت منه نصف سلفي طعاما، فبعته بألف درهم، ثم أتاني فقال: خذ بقية رأس مالك: خمسمئة، قال ابن عباس رضي الله عنهما: ذلك المعروف وله أجران، رواه ابن أبي شيبة.

٢٢. أهل السفينة

عَنْ أَبِى بُرْدَةَ عَنْ أَبِى مُوسَى ــرضي الله عنهــ قَالَ: بَلَغَنَا مَخْرَجُ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالآخَرُ أَبُو رُهْمٍ - إِمَّا قَالَ: بِضْعًا وَإِمَّا قَالَ: ثَلاَثَةً وَخَمْسِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِى - قَالَ: فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِى طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ: جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بَعَثَنَا هَا هُنَا وَأَمَرَنَا بِالإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا. فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا - قَالَ: - فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا - أَوْ قَالَ: أَعْطَانَا مِنْهَا - وَمَا قَسَمَ لأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلاَّ لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلاَّ لأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ - قَالَ: - فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا - يَعْنِى لأَهْلِ السَّفِينَةِ - نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا - عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ: عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ. قَالَ: عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ فَقَالَتْ: أَسْمَاءُ نَعَمْ. فَقَالَ: عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- مِنْكُمْ. فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبْتَ يَا عُمَرُ كَلاَّ وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعِظُ جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارٍ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعَدَاءِ الْبُغَضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَايْمُ اللَّهِ لاَ أَطْعَمُ طَعَامًا وَلاَ أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكُرَ مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذَى وَنُخَافُ وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأَسْأَلُهُ وَوَاللَّهِ لاَ أَكْذِبُ وَلاَ أَزِيغُ وَلاَ أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ: كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**لَيْسَ بِأَحَقَّ بِى مِنْكُمْ وَلَهُ وَلأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفِينَةِ**

هِجْرَتَانِ». قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالاً[١] يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلاَ أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ: لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-. قَالَ: أَبُو بُرْدَةَ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي. متفق عليه.

---

(١) الأرسال: الأفواج يتبع بعضها بعضًا

(10) فضل لا حول ولا قوة الا بالله[١]

١. أنها وصية نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم–

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ــرضي الله عنه ــ أَنَّ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**» رواه أحمد وصححه الألباني.
- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ــرضي الله عنه ــ قَالَ: "أَمَرَنِي خَلِيلِي –صلى الله عليه وسلم– بِسَبْعٍ أَمَرَنِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلاَ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرَتْ وَأَمَرَنِي أَنْ لاَ أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا وَأَمَرَنِي أَنْ لاَ أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ". رواه أحمد وصححه الألباني
- عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ــرضي الله عنه ــ قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فَقَالَ: لِي «**يَا حَازِمُ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ** ».رواه ابن ماجه وصححه الألباني

٢. إخبار إبراهيم عليه السلام نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم– بفضلها

عن ابن مسعود ــرضي الله عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد، أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر**». رواه الترمذي وحسنه الألباني.

٣. أنها كلمة من تحت العرش

عن أَبِي هُرَيْرَةَ ــرضي الله عنه ــ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– أَنَّهُ قَالَ: «**أَلاَ أُعَلِّمُكَ ــ أو أَفَلاَ أَدُلُّكَ ــ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ**». رواه أحمد وصححه الألباني

٤. أنها من أبواب الجنة

- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ــرضي الله عنه ــ أَنَّ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ** ». **قَالَ: قُلْتُ بَلَى. قَالَ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»**. رواه أحمد وصححه الألباني

---

(١) ملحوظة: هذه الكلمة كلمة استعانة لا كلمة استرجاع

● عن قيس بن سعد بن عبادة ــرضي الله عنهما ــ أن أباه دفعه إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– يخدمه قال: فأتى علي النبي –صلى الله عليه وسلم– وقد صليت ركعتين فضربني برجله فقال: «**ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله**». رواه الحاكم وصححه الألباني

٥. أنها كنز من كنوز الجنة

● عَنْ أَبِي مُوسَى –رضى الله عنه– قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ: النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– «**أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا**[١] **عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا**». ثُمَّ أَتَى عَلَىَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِى لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهَا. كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**». أَوْ قَالَ: «**أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**». متفق عليه

● عَنْ أَبِي ذَرٍّ ــرضي الله عنه ــ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**» قلت بلى يا رسول الله، قال: «**قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ** » رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

● عَنْ أَبِي مُوسَى –رضى الله عنه– قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ: النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– «**أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا** ». ثُمَّ أَتَى عَلَىَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِى لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهَا. كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**» رواه أحمد وصححه الألباني

● عَنْ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ –رضى الله عنه– قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– حِينَ نَزَلَ عَلَيَّ قَالَ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟**»، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «**أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**» رواه الطبراني وصححه الألباني.

٦. أنها من غراس الجنة

● عن أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ –رضى الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ، قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «**مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ قَالَ وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ قَالَ: لاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ**». رواه أحمد وصححه الألباني

---

(١) أربع: ارفق بنفسك واخفض صوتك

- عن ابن عمر -رضى الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أكثروا من غرس الجنة فإنه عذب ماؤها طيب ترابها، فأكثروا من غراسها، لا حول ولا قوة إلا بالله**». رواه الطبراني وحسنه الألباني.

٧. أنها من الباقيات الصالحات

عن أبي هريرة -رضى الله عنه- قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «**خذوا جنتكم**» قلنا: «يا رسول الله، أمن عدو حضر؟ فقال: «**خذوا جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول، ولا قوة إلا بالله؛ فإنهن يأتين يوم القيامة مستقدمات ومستأخرات ومنجيات، وهن الباقيات الصالحات**». رواه الطبراني في الصغير وحسنه الألباني

٨. أنها تملأ اليدين خيرا

عن عبد الله بن أبي أوفى -رضى الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني منه، قال: «**قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**»، قال: يا رسول الله، هذا لله عز وجل فما لي، قال: «**قل: اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني**»، فلما قام قال: هكذا بيده، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أما هذا فقد ملأ يده من الخير**» رواه أبو داود وحسنه الألباني

٩. أن الله يجيب عبده حين يقولها

- عن أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ـرضي الله عنهماـ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ. قَالَ: يَقُولُ: اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا وَحْدِى. وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. قَالَ: اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِى لاَ شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ: اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. قَالَ: اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِي. وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ**» رواه الترمذي وصححه الألباني

- عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ـرضي الله عنهماـ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**إِذَا قَالَ: الْعَبْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: يَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ: الْعَبْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِى. وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ شَرِيكَ لِى. وَإِذَا**

قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِى». رواه ابن ماجه وصححه الألباني

١٠. قولها سبب من أسباب المغفرة

عَن أبي هُرَيْرَة ــرضي الله عنهــ أَنَّ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ: «**من قَالَ لَا إِلَه إِلَّا الله وَالله أكبر لَا إِلَه إِلَّا الله وَحده لَا شريك لَهُ لَا إِلَه إِلَّا الله لَهُ الْملك وَله الْحَمد لَا إِلَه إِلَّا الله وَلَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه يعقدهن خمْسا بأصابعه ثمَّ قَالَ من قالهن فِي يَوْم أَو لَيْلَة أَو فِي شهر ثمَّ مَاتَ فِي ذَلِك الْيَوْم فِي أَو تِلْكَ اللَّيْلَة أَو فِي ذَلِك الشَّهْر غفر لَهُ ذَنبه**». رواه النسائي في عمل اليوم والليلة وصححه الألباني.

١١. تقال عند سماع الحيعلتين

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ــرضي الله عنهــ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**إِذَا قَالَ: الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ: أَحَدُكُمُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ. قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ. قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**». رواه مسلم

١٢. أنها تكفر الخطايا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. إِلاَّ كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**». رواه الترمذي وحسنه الألباني.

١٣. أنها حرز من الشيطان

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ــرضي الله عنهــ أَنَّ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ** ». قَالَ: «**يُقَالُ حِينَئِذٍ هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ فَيَقُولُ: لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِىَ وَكُفِي وَوُقِىَ**». رواه أبو داود وصححه الألباني

١٤. أنها تقال عندما يتعار[١] الإنسان من الليل

عن عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ــرضي الله عنهــ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ::«**مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ:: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ:: رَبِّ اغْفِرْ لِي أَوْ قَالَ:: ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى تُقُبِّلَتْ صَلاَتُهُ**». رواه أحمد وصححه الألباني.

١٥. تقال حين يؤدي الإنسان إلى فراشه

عن أبي هريرة ــرضي الله عنهــ عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: «**من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، غفر الله ذنوبه أو خطاياه –شك مسعر– وإن كان مثل زبد البحر**» رواه ابن حبان وصححه الألباني

(١) تَعَارَّ: هَبَّ من نومِه واستيقظ مِنَ الليلِ

(11) الأحاديث التي ذكر فيها "ليس منا"

١. ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية

- عن عبدالله بن مسعود ـرضي الله عنهـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من ضرب الخدود، أو شق الجيوب، أو دعا بدعوى الجاهلية**». متفق عليه.
- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من حلق، وسلق، وخرق**». رواه النسائي وصححه الألباني

٢. الطيرة والكهانة والسحر

عن عمران بن حصين ـرضي الله عنهـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من تطير**[١] **أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له**». رواه الطبراني وصححه الألباني.

٣. الغش وحمل السلاح على المؤمنين

- عن أبي هريرة ـرضي الله عنهـ أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا**». رواه مسلم.
- عن عبد الله ـرضي الله عنهـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من غشنا فليس منا، والمكر والخداع في النار**». رواه ابن حبان وصححه الألباني.
- عن أبي موسى الأشعري ـرضي الله عنهـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من شهر علينا السلاح فليس منا**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني

٤. الحلف بالأمانة

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ـرضي الله عنهـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من حلف بالأمانة**» رواه أحمد وصححه الألباني

٥. إفساد الزوجة على زوجها والعبد على سيده

- عن أبي هريرة ـرضي الله عنهـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ليس منا من خبب**[٢] **امرأة على زوجها، أو عبدا على سيده**». رواه أبو داود وصححه الألباني.

---

(١) تطير: تَشَاءَمْ

(٢) خبب: أفسد

- عن أبي هريرة ــرضي الله عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من خبب خادما على أهلها فليس منا، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا**». رواه أحمد وصححه الألباني
- عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ــرضي الله عنه ــ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من خبب على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا**». رواه أحمد وصححه الألباني

٦. التشبه باليهود والنصارى

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ــرضي الله عنه ــ أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: «**ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف**». رواه الترمذي وصححه الألباني.

٧. عدم رحمة الصغير وتوقير الكبير

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ــرضي الله عنه ــ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا**». رواه الترمذي وصححه الألباني

عن عبادة بن الصامت ــرضي الله عنه ــ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ**». رواه أحمد وحسنه الألباني

٨. جلب الخيل وقت الرهان

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ــرضي الله عنه ــ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ جَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ فَلَيْسَ مِنَّا**» رواه الطبراني وصححه الألباني.

٩. من رمى المسلمين بالليل

عن أبي هريرة ــرضي الله عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من رمانا بالليل فليس منا**» رواه أحمد وصححه الألباني.

١٠. تعلم الرمي ثم نسيانه

عن عبد الرحمن بن شماسة، أن فقيما اللخمي، قال لعقبة بن عامر: تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق عليك، قال عقبة: لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانيه، قال الحارث: فقلت لابن شماسة: وما ذاك ؟ قال: إنه قال: «**من علم الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو قد عصى**». رواه مسلم

١١. عدم التغني بالقرآن

عن أبي هريرة ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ليس منا من لم يتغن بالقرآن**». رواه البخاري.

١٢. أخذ ما لا يجوز أخذه

عن جابر بن عبد الله ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ليس على المنتهب قطع، ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا**». رواه أبو داود وصححه الألباني

١٣. من ترك قتل الحياة خيفة

عن أبي هريرة ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خيفة، فليس منا**». رواه أبو داود وصححه الألباني

عن ابن عباس ــرضي الله عنهماــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من ترك الحيات مخافة طلبهن، فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن**». رواه أبو داود وصححه الألباني.

١٤. من لم يأخذ من شاربه

عن زيد بن أرقم ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– «**من لم يأخذ شاربه فليس منا**». رواه النسائي وصححه الألباني.

١٥. من ادعى لغير أبيه ومن ادعى ما ليس له

- عن أبي ذر ــرضي الله عنهــ أنه سمع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: «**ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار، ومن دعا رجلا بالكفر، أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه**». رواه مسلم
- عن أبي ذر ــرضي الله عنهــ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «**من ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

١٦. من تشبه بالرجال من النساء ومن تشبه بالنساء من الرجال

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ــرضي الله عنهــ فقال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: «**ليس منا من تشبه بالرجال من النساء، ولا من تشبه بالنساء من الرجال**». رواه أحمد وصححه الألباني

(12) الأعمال التي قرنت بالإيمان واليوم الآخر

١. اجتناب الخلوة بالنساء

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها، فإن ثالثهما الشيطان**» رواه أحمد وصححه الألباني.

٢. اجتناب القعود على مائدة يدار فيها الخمر

عن جابر بن عبدالله ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها بالخمر**». رواه الترمذي وحسنه الألباني.

٣. اجتناب الحداد على غير الزوج أكثر من ثلاثة أيام

عن حفصة، أو عن عائشة، أو عن كلتيهما ــرضي الله عنهماــ أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: «**لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر – أو تؤمن بالله ورسوله – أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام، إلا على زوجها**». متفق عليه

٤. اجتناب جماع الأمة قبل أن تستبرأ

عن رويفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال: عن الرسول الله ﷺ أنه قال عام خيبر: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه ولد غيره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن دابة من المغانم فيركبها حتى إذا أعجفها[١] ردها في المغانم، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من المغانم حتى إذا أخلقه رده في المغانم**». رواه ابن حبان وصححه الألباني.

٥. إكرام الضيف

عن أبي شريح رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته**» قال: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «**يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت**». رواه البخاري.

---

(١) أعجفها: أهزلها

٦. صلة الرحم

عن أبي هريرة ــرضي الله عنهــ عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت**». رواه البخاري

٧. اجتناب لبس الحرير والذهب للرجال

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا**». رواه أحمد وصححه الألباني

٨. حفظ اللسان

- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معاذ ثكلتك أمك – أو ما شاء الله أن يقول له من ذلك – وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت به ألسنتهم فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت عن شر، قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا**». **رواه الحاكم وصححه الألباني**
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فإذا شهد أمرًا فليتكلم بخير أو ليسكت**». رواه مسلم.

٩. احترام بيت مال المسلمين

عن رويفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه، ومن كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه**» رواه أبو داود وصححه الألباني.

١٠. الإحسان إلى الجار

عن أبي هريرة ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت**». رواه البخاري

١١. تعظيم البلد الحرام

عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسفكن فيها دمًا، ولا يعضدن[١] فيها شجرًا، فإن ترخص مترخص، فقال: أحلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن الله أحلها لي ولم يحلها للناس، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، ثم هي حرام إلى يوم القيامة ثم إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل وإني عاقله فمن قتل له قتيل بعد اليوم فأهله بين خيرتين إما أن يقتلوا أو يأخذوا العقل**» رواه الترمذي وصححه الألباني

١٢. اجتناب دخول الحمام بغير إزار واجتناب دخول المرأة الحمام إلا للحاجة.

- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ**» **رواه النسائي وصححه الألباني**
- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها بالخمر** ». رواه الترمذي وصححه الألباني

١٣. بيع الربوي مثلا بمثل

- عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يأخذن إلا مثلا بمثل**» رواه مسلم.
- عن رويفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبتاعن ذهبا بذهب إلا وزنا بوزن، ولا ينكح ثيبا من السبي حتى تحيض**» رواه أحمد وصححه شعيب الأرنؤوط.

---

(١) يُعضد: يُقطع

(13) الأعمال التي من ارتكبها تبوأ مقعده من النار

١. الكذب المتعمد على النبي –صلى الله عليه وسلم–

عن أبي هريرة ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي، ومن رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**» رواه البخاري.

٢. من أحب أن يتمثل له الرجال قيامًا

عن عمرو بن مرة الجهني ــرضي الله عنهــ قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**من أحب أن يتمثل له الرجال بين يديه قياما فليتبوأ مقعده من النار**». رواه الطبراني في الأوسط وصححه الألباني.

٣. من حلف على يمين آثمة عند منبر الرسول –صلى الله عليه وسلم–

عن جابر بن عبد الله ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من حلف بيمين آثمة عند منبري هذا، فليتبوأ مقعده من النار، ولو على سواك أخضر**» رواه ابن ماجه وصححه الألباني

٤. من ادعى قوما ليس منهم

عن أبي ذر ــرضي الله عنهــ أنه سمع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: «**ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار، ومن دعا رجلا بالكفر، أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه**». رواه مسلم

٥. من حلف على يمين كذبا ليقتطع بها مال امرئ مسلم

عن عمران بن حصين ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من حلف على يمين مصبورة كاذبا متعمدا ليقتطع بها مال أخيه المسلم فليتبوأ مقعده من النار**». رواه أحمد وصححه الألباني

٦. من تولى عملا وهو ليس له أهل

عن أبي موسى الأشعري ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من تولى عملا وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار**». رواه ابن عساكر وصححه الألباني

(14) الأعمال التي تقوم مقام الحج والعمرة

١. نية الحج والعمرة خالصة لله

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رضي الله عنه – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ «**إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلاَّ كَانُوا مَعَكُمْ** ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ قَالَ «**وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ** ». رواه البخاري.
- عَنْ جَابِرٍ –رضي الله عنه– قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فِي غَزَاةٍ فَقَالَ «**إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالاً مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلاَّ كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ**». رواه مسلم

٢. المحافظة على صلاة الفجر في جماعة ثم الجلوس لذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلاة ركعتين

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: «**مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ** ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ**». رواه الترمذي وحسنه الألباني

٣. حضور مجالس العلم في المسجد

وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ –رضي الله عنه– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم–: «**مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ، تَامًّا حَجَّتُهُ**». رواه الطبراني وحسنه الألباني

٤. المشي إلى المسجد لأداء الصلاة المكتوبة أو لأداء نافلة:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ –رضي الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ «**مَنْ مَشَى إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ وَمَنْ مَشَى إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ وَصَلاَةٌ عَلَى أَثَرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ**». رواه أحمد وحسنه الألباني

٥. العمرة في رمضان تعدل حجة في الثواب

عن ابْنَ عَبَّاسٍ –رضى الله عنهما – قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– لاِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا «**مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّى مَعَنَا**». قَالَتْ كَانَ لَنَا نَاضِحٌ فَرَكِبَهُ أَبُو فُلاَنٍ وَابْنُهُ –لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا– وَتَرَكَ نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ قَالَ «**فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ اعْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ حَجَّةٌ**». أَوْ نَحْوًا مِمَّا قَالَ. متفق عليه.

٦. التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين دبر كل صلاة مكتوبة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ: «**أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ**». فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَنَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «**تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ**». رواه البخاري

٧. تجهيز الحاج

عَنْ زَيْد بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ -رضى الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه -صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:- «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ جَهَّزَ حَاجًّا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ**» رواه الطبراني وصححه الألباني.

٨. الصلاة في مسجد قباء

عن سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ -رضى الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ صَلاَةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني

(15) جزاء من صلى الفجر في جماعة

١. الدخول في ذمة الله

عن جُنْدَب الْقَسْرِيَّ –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ فَهْوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلاَ يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَىْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَىْءٍ يُدْرِكْهُ ثُمَّ يَكُبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** ».رواه مسلم

٢. له أجر قيام الليل

عن عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ –رضي الله عنه– قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ** ».رواه مسلم

٣. البراءة من النفاق

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه– قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– «**لَيْسَ صَلاَةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الْمُؤَذِّنَ فَيُقِيمَ ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً يَؤُمُّ النَّاسَ ثُمَّ آخُذَ شُعَلاً مِنْ نَارٍ فَأُحَرِّقَ عَلَى مَنْ لاَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ بَعْدُ**».متفق عليه

٤. النور التام يوم القيامة

عَنْ بُرَيْدَةَ –رضي الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».رواه أبو داود وصححه الألباني

٥. شهود الملائكة له وثناؤهم عليه عند الله تعالى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ «**يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ**(١) **الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهْوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ**». متفق عليه

---

(١) يعرج: يصعد

٦. **أجر حجة وعمرة إذا ذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس**

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –رضى الله عنه– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ**». قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ** ». رواه الترمذي وصححه الألباني

٧. **غنيمة لا تعدلها غنائم الدنيا**

عن أبي هريرة –رضى الله عنه– قال: بعث رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بعثا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة، فقال رجل: يا رسول الله، ما رأينا بعث قوم أسرع كرة، ولا أعظم غنيمة، من هذا البعث، فقال صلى الله عليه وسلم: «**ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث؟ رجل توضأ في بيته فأحسن وضوءه، ثم تحمل إلى المسجد، فصلى فيه الغداة، ثم عقب بصلاة الضحى، فقد أسرع الكرة، وأعظم الغنيمة**». رواه ابن حبان وصححه الألباني

٨. **الحصول على أجر سنة الفجر**

عَنْ عَائِشَةَ –رضى الله عنها– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ «**رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**». رواه مسلم

٩. **النجاة من النار والبشارة بدخول الجنة**

عن أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ –رضى الله عنه– قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ «**لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا**». يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. رواه مسلم

١٠. **الفوز برؤية الله تعالى يوم القيامة**

عَنْ جَرِيرٍ –رضى الله عنه– قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً – يَعْنِي الْبَدْرَ – فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لاَ تُضَامُّونَ**[١] **فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا**» متفق عليه.

١١. **الأجر الذي لا يعلمه إلا الله**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**». متفق عليه

---

(١) تضامون: تُزاحَمُون

١٢. أن صلاة الفجر يوم الجمعة أفضل الصلوات عند الله

عن ابن عمر ــرضي الله عنهماــ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة**». رواه البيهقي في شعب الإيمان وصححه الألباني

(16) الأعمال التي يصلي على فاعلها الله وملائكته

١. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشرا**» رواه مسلم

٢. تعليم الناس الخير

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير**». رواه الترمذي وحسنه الألباني

٣. وصل الصفوف في الصلاة

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة**» رواه أحمد وصححه الألباني

٤. المتسحرون

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**السحور أكلة بركة فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين**» رواه أحمد وصححه الألباني

٥. الصفوف الأولى في الصلاة

- عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول: «**لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم**» **وكان يقول**: «**إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأولى**» رواه أبو داود وصححه الألباني
- عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وزينوا القرآن بأصواتكم ومن منح منيحة لبن أو منيحة ورق أو هدى زقاقا فهو كعتق رقبة**». رواه أحمد وصححه الألباني

٦. الصلاة على ميامن الصف

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف**» رواه أبو داود وحسنه الألباني

٧. انتظار الصلاة في المسجد

عن أبي هريرة ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله ﷺ: « **صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته، وصلاته في سوقه، بضعا وعشرين درجة، وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا ينهزه**(١) **إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون : اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه** » رواه مسلم.

٨. عيادة المريض

عن عمرو بن حريث: أنه عاد حسناً وعنده علي، فقال علي: يا عمرو، أتعود حسناً وفى النفس ما فيها؟ قال: نعم، إنك لستَ بربّ قلبي فتصرفه حيث شئتَ! فقال: أمَا إن ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله سبعين ألف مَلَك يصلون عليه أيّ ساعةِ من النهار كانت حتى يمسي، وأيّ ساعة من الليل كانت حتى يصبح**». رواه أحمد وصححه الألباني

٩. الاسترجاع عند المصيبة

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴾ البقرة: ١٥٦ ــ ١٥٧.

(١) ينهزه: يدفعه

(17) أوقات تفتح فيها أبواب السماء

١. قبل صلاة الظهر:

عن أبي أيوب الأنصاري –رضي الله عنه– قال: أدمن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات عند زوال الشمس قال: فقلت: يا رسول الله ما هذه الركعات التي أراك قد أدمنتها قال: «**إنَّ أبوابَ السماءِ تُفْتحُ إلى زوالِ الشمسِ فلا تُرْتَجُ**(١) **حتى يُصلَّى الظهرُ فأحبُّ أن يُصعدَ لي فيها خيرٌ**» قال: قلت: يا رسول الله تقرأ فيهن كلهن؟ قال: قال: «**نعم**» قال: قلت: ففيها سلام فاصل؟ قال: «**لا**». رواه أحمد وصححه الألباني

٢. عند كل أذان:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ –رضي الله عنه– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إذا نُودي بالصلاةِ فُتِّحتْ أبوابُ السماءِ واسْتُجيبَ الدعاءُ**» رواه أبو يعلى وصححه الألباني

٣. عند الرباط بين الصلاتين "انتظار الصلاة إلى الصلاة":

عن عبد الله بن عمرو بن العاصِ ــرضي الله عنهما– قال: صلينا مع النبي –صلي الله عليه وسلم –ذاتَ ليلةٍ، فعقَّبَ من عَقَّبَ(٢)، ورجع منْ رجِع، فجاء رسول الله –صلي الله عليه وسلم – قبل أنْ يَثُورَ الناسُ لصلاة العشاء، فجاء وقد حفزَهُ النَّفَسُ، رافعاً أصبعه هكذا، وعَقَدَ تسْعاً وعشرين، وأشار بإصبعه السبّابة إلى السماء، وهو يقول: «**أبشِروا مَعْشَرَ المسلمين، هذا ربُّكم عَزَّ وَجَلَّ قد فَتَحَ باباً من أبواب السماء، يباهي بكمِ الملائكة، يقول: ملائكتي، انظروا إلى عبادي، أدَّوْا فريضةً وهم ينتظرون أُخرى**». رواه أحمد وصححه الألباني

٤. عند منتصف الليل:

عن عثمان بن أبي العاص الثقفي –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله ﷺ: «**تُفتحُ أبوابُ السماءِ نصفَ الليلِ، فيُنادي منادٍ: هل من داعٍ فيُستجابَ له؟ هل من سائلٍ فيُعطى؟ هل من مكروبٍ فيُفَرَّجَ عنه؟ فلا يبقى مسلم يدعو بدعوةٍ إلا استجابَ اللهُ تعالى له؛ إلا زانيةً تسعى بفرجِها**(٣) **أو عشَّارًا**(٤)». رواه الطبراني وصححه الألباني.

---

(١) ترتج: تغلق

(٢) عقب من عقب: أي بقي من بقي

(٣) تسعى بفرجها: اي تكتسب بالزنى.

(٤) عشارا: هو صاحب المكس. «جمعه مكوس» الذي يأخذ من التجار اذا مروا مكسا باسم العشر، «المكس هو الضريبة».

٥. عند استفتاح الصلاة بـ[اللهُ أكبرُ كبيرًا والحمدُ لله كثيرًا وسبحان اللهِ بكرةً وأصيلاً]

عن ابن عمر ــرضي الله عنهماــ قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما نحن نصلي مع رسولِ اللهِ ﷺ إذ قال رجلٌ مَن القومُ: اللهُ أكبرُ كبيرًا والحمدُ لله كثيرًا وسبحان اللهِ بكرةً وأصيلاً، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**من القائلُ كلمةَ كذا وكذا**»؟ قال رجلٌ من القومِ: أنا يا رسولَ اللهِ ! قال ﷺ: «**عجِبتُ لها فُتِحَتْ لها أبوابُ السماءِ**» .

قال ابنُ عمر: فما تركتُهنَّ منذُ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول ذلك. رواه مسلم

(18) الأعمال التي من عملها بنى الله له بيتا في الجنة

١. بناء مسجد

عن عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان –رضي الله عنه– عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم: إنكم قد أكثرتم، وإني سمعت رسول الله ﷺ: «**من بنى مسجدا لله تعالى – قال بكير: حسبت أنه قال: يبتغي به وجه الله – بنى الله له بيتا في الجنة**». رواه مسلم

٢. المساهمة في بناء مسجد

عن جابر بن عبد الله ــرضي الله عنهــ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة**[١]**، أو أصغر، بنى الله له بيتا في الجنة**». رواه ماجه وصححه الألباني

٣. الصلاة في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا

عن أم حبيبة –رضي الله عنها– قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد مسلم توضأ، فأسبغ الوضوء، ثم صلى لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا، غير فريضة، إلا بنى الله له بيتا في الجنة، أو إلا بني له بيت في الجنة**». رواه مسلم

٤. دعاء دخول السوق

عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– قال رسول الله ﷺ: «**من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتا في الجنة**». رواه الترمذي وحسنه الألباني

٥. سد الفرجة في الصف

عن عائشة –رضي الله عنها– قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة، وبنى له بيتا في الجنة**». رواه الطبراني وصححه الألباني.

٦. صلاة الضحى أربعًا وقبل صلاة الظهر أربعًا

عن أبي موسى –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من صلى الضحى أربعًا، وقبل الأولى**[٢] **أربعًا بني له بها بيت في الجنة**». رواه الطبراني وحسنه الألباني.

---

(١) مفحص القطاة: مَبِيضُ القطا لأَنَّها تَفْحَص الموضع ثم تبيض فيه، والقطاة: نوع من الطيور.

(٢) قال الألباني: والمراد بالأولى: صلاة الظهر فيما يبدو.

٧. **الصبر والاسترجاع والحمد عند فقدان الولد**

عن أبي موسى الأشعري –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي، فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد**». رواه الترمذي وحسنه الألباني.

٨. **قراءة سورة الإخلاص عشر مرات**

عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه –رضي الله عنه– قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة**»، فقال عمر بن الخطاب: اذًا نستكثر يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**الله أكثر وأطيب**». رواه الطبراني وصححه الألباني.

٩. **من ترك المراء وإن كان محقًا**

عن أبي أمامة –رضي الله عنه– قال رسول الله ﷺ: «**أنا زعيم**[١] **ببيت في ربض**[٢] **الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه**». رواه أبو داود وحسنه الألباني

١٠. **ترك الكذب وإن كان مازحًا**

عن أبي أمامة –رضي الله عنه– قال رسول الله ﷺ: « **أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه**». رواه أبو داود وحسنه الألباني.

١١. **من حَسُنَ خلقه**

عن أبي أمامة –رضي الله عنه– قال رسول الله ﷺ: « **أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه**». رواه أبو داود وحسنه الألباني.

---

(١) زعيم: كفيل وضامن.

(٢) ربض الجنة: ما حولها

١٢. الإسلام لله والإيمان به وبالنبي صلى الله عليه وسلم والهجرة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

عن فضالة بن عبيد الأنصاري -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا زعيم -والزعيم الحميل- لمن آمن بي وأسلم، وهاجر ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى غرف الجنة، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا، ولا من الشر مهربا، يموت حيث شاء أن يموت**». رواه ابن حبان وصححه الألباني

١٣. الإيمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله

عن فضالة بن عبيد الأنصاري -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا زعيم -والزعيم الحميل- لمن آمن بي وأسلم، وهاجر ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى غرف الجنة، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبًا، ولا من الشر مهربًا، يموت حيث شاء أن يموت**». رواه ابن حبان وصححه الألباني

١٤. من جمع في يومه بين الصوم وعيادة مريض وتشييع جنازة

عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: «**أيكم أصبح صائمًا؟**» قال أبو بكر: أنا، قال: «**أيكم عاد مريضًا؟**» قال أبو بكر: أنا، قال: «**أيكم شيع جنازة؟**» قال أبو بكر: أنا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**هنيئًا، من كملت له هذه بنى الله له بيتا في الجنة**». رواه أحمد في فضائل الصحابة والطبراني في الأوسط.

(19) أحب الأعمال الى الله

١- الحنيفية السمحة (الاسلام)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنه- قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم: أَيُّ الأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «**الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ**». رواه أحمد وحسَّنه الألباني.

٢- الايمان بالله وبرسوله والجهاد والحج المبرور

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سُئل رسول الله؟ أي الأعمال أفضل؟ قال: «**إيمان بالله ورسوله**» قيل: ثم ماذا؟ قال: «**جهاد في سبيل الله**»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «**حج مبرور**» متفق عليه.

٣- الصلاة على وقتها وبر الوالدين

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: سألت النبي صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «**الصلاة على وقتها**»، قلت: ثم أي؟ قال: «**بر الوالدين**»، قلت: ثم أي؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» حدثني بهن ولو استزدته لزادني. رواه البخاري.

٤- كثرة السجود

- عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة؟، أو قال قلت: بأحب الأعمال إلى الله، فسكت، ثم سألته فسكت، ثم سألته الثالثة فقال: سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «**عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة، إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة**». رواه مسلم
- عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**ما من عبد مسلم يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة، ومحا عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني.
- وعن ربيعة بن كعب الاسلمي -رضي الله عنه- قال: كنت أبيت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: «**سل**»، فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: «**أو غير ذلك**»، قلت: هو ذاك قال: «**فأعني على نفسك بكثرة السجود**». رواه مسلم

٥- الإيمان بالله وصلة الرحم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن رجل من خثعم أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أحبّ الأعمال إلى الله: إيمان بالله، ثم صِلَة الرَّحم، ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**» حسَّنه الألباني في صحيح الجامع.

٦- أداء الواجبات والفرائض التي فرضها الله تعالى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: « **إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِى بِشَىْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِى يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِى يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِى يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطُشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَىْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِى عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ** ». **رواه البخاري .**

٧- ذكر الله تعالى

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أحب إلى الله؟، قال: «**أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله**». رواه ابن حبان وصححه الألباني.

٨- قول سبحان الله وبحمده:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَحَبَّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**». رواه مسلم.

٩- قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر:

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ - رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « **أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ يَسَارًا وَلاَ رَبَاحًا وَلاَ نَجِيحًا وَلاَ أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ أَثَمَّ هُوَ؟ فَلاَ يَكُونُ، فَيَقُولُ: لاَ**». رواه مسلم

١٠- المتحابين في الله

عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا فَتًى شَابٌّ بَرَّاقُ الثَّنَايَا وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ وَصَدَرُوا عَنْ قَوْلِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ هَجَّرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهْجِيرِ(١) وَوَجَدْتُهُ يُصَلِي -قَالَ- فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ لِلهِ. فَقَالَ: آللَّهِ، فَقُلْتُ: آللَّهِ، فَقَالَ: آللَّهِ، فَقُلْتُ: آللَّهِ، فَقَالَ: آللَّهِ، فَقُلْتُ: آللَّهِ، قَالَ فَأَخَذَ بِحُبْوَةِ(٢) رِدَائِي فَجَبَذَنِي(٣) إِلَيْهِ، وَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه

---

(١) التهجير: التبكير إلى الصلاة

(٢) حبوة: ملتقى طرفي ثوبه عند صدره

(٣) جبذ: جذب

وسلم- يَقُولُ «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِي وَالْمُتَجَالِسِينَ فِي وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِي وَالْمُتَبَاذِلِينَ**(١) **فِيَّ**». رواه أحمد وصححه الألباني.

١١- أحب العمل الى الله ادومه وان قل

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ**»، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ «**وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ**». رواه مسلم

١٢- حسن الخلق

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ــرضي الله عنهــ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ، مَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مُتَكَلِّمٌ إِذْ جَاءَهُ أُنَاسٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفْتِنَا فِي كَذَا، أَفْتِنَا فِي كَذَا، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ أَخِيهِ قَرْضًا فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، قالوا: أَفَنَتَدَاوَى يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**»، قَالُوا: فَمَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**» رواه الطبراني وصحّحه الألباني.

١٣- نفع العباد و إدخال السرور على المسلمين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تَدْخِلُهُ عَلَى مُؤْمِنٍ: تَكْشِفُ عَنْهُ كَرْبًا، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخِي الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ شَهْرَيْنِ فِي مَسْجِدٍ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رِضًى، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُثْبِتَهَا لَهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزِلُّ الْأَقْدَامُ، وَإِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ لَيُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ**». رواه ابن أبي الدنيا وصححه الألباني

١٤- الاضحية

● عَنْ عَائِشَةَ ــرضي الله عنهاــ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «**مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلاً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلاَفِهَا وَأَشْعَارِهَا وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

---

(١) المتباذل: الذي يبذل نفسه في مرضاته

- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـــرضي الله عنهـــ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ «**لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ فِي خَشْيَةِ اللَّهِ وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهَرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ**». رواه الترمذي وحسنه الألباني.

١٥– الزهد في الدنيا

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ـــرضي الله عنهـــ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِيَ اللَّهُ وَأَحَبَّنِيَ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِى النَّاسِ يُحِبُّوكَ**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

١٦– الصف الأول وكثرة الجماعة:

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ـــرضي الله عنهـــ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– صَلاَةَ الْعِشَاءِ فَتَفَقَّدَ رِجَالاً فَقَالَ:«**أَشَهِدَ فُلاَنٌ**». قِيلَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَشَهِدَ فُلاَنٌ**». قِيلَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ:«**أَشَهِدَ فُلاَنٌ**». قَالُوا: لاَ قَالَ:« **إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ يَعْنِى صَلاَةَ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَإِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ** ». رواه البيهقي وحسنه الألباني.

١٧– المساجد:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـــرضي الله عنهـــ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ «**أَحَبُّ الْبِلاَدِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلاَدِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا**». رواه مسلم

١٨–كلمة الحق عند سلطانٍ جائر:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـــرضي الله عنهـــ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– وَهُوَ يَرْمِى الْجَمْرَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَىُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى إِذَا رَمَى الثَّانِيَةَ عَرَضَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَىُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– حَتَّى إِذَا اعْتَرَضَ فِي الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ عَرَض لَهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَىُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟قَالَ: « **كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ لإِمَامٍ جَائِرٍ**». رواه أحمد وحسَّنه الألباني.

١٩- صدق الحديث:

عن مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ ـرضي الله عنهماـ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ**». وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- انْتَظَرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلاَّ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ «**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلاَءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ** »، فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**إِنَّا لاَ نَدْرِى مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ**»، فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا. رواه البخاري.

٢٠- صيام وصلاة داود عليه السلام:

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ـرضي الله عنهـ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللَّهِ صَلاَةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ**». رواه البخاري.

٢١ - تكاثر الأيدي على الطعام:

عن جابر ـرضي الله عنهـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي**» رواه الطبراني وحسّنه الألباني.

٢١- التسمية بعبدالله وعبدالرحمن

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ـرضي الله عنهـ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «**أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**». رواه الترمذي وصححه الألباني.

(20) الأعمال التي لا يقبلها الله

١. الصلاة بغير طهور، والصدقة من الغلول(١):

عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ ــرضي الله عنهــ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ وَلاَ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ**». رواه أبو داود وصححه الألباني.

٢. صلاة المرأة بغير ستر ما أمرت به في صلاتها:

عَنْ عَائِشَةَ ــرضي الله عنهاــ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– أَنَّهُ قَالَ: «**لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاَةَ حَائِضٍ إِلاَّ بِخِمَارٍ**». رواه أبو داود وصححه الألباني

٣. توبة من أشرك بعد إسلامه ومات على ذلك:

- عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ ــرضي الله عنهــ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَقلت: مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ عَدَدَ أَصَابِعِى هَذِهِ أَنْ لاَ آتِيَكَ – أَرَانَا عَفَّانُ وَطَبَّقَ كَفَّيْهِ – فَبِالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا الَّذِى بَعَثَكَ بِهِ قَالَ: «**الإِسْلاَمُ**»، قَالَ: وَمَا الإِسْلاَمُ قَالَ: «**أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ لِلَّهِ تَعَالَى وَأَنْ تُوَجِّهَ وَجْهَكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتُصَلِيَ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّىَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحَدٍ تَوْبَةً أَشْرَكَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ**». قلت: مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ قَالَ: «**تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ وَلاَ تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلاَ تُقَبِّحْ وَلاَ تَهْجُرْ إِلاَّ فِي الْبَيْتِ**». قَالَ: «**تُحْشَرُونَ هَا هُنَا – وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَحْوِ الشَّامِ – مُشَاةً وَرُكْبَاناً وَعَلَى وُجُوهِكُمْ تُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ**(٢) **وَأَوَّلُ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ**»، وَقَالَ: «**مَا مِنْ مَوْلًى يَأْتِى مَوْلًى لَهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلاَّ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ شُجَاعاً يَنْهَسُهُ**(٣) **قَبْلَ الْقَضَاءِ**». قَالَ: عَفَّانُ يَعْنِي بِالْمَوْلَى ابْنَ عَمِّهِ، قَالَ: وَقَالَ: «**إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ**(٤) **اللَّهُ تَعَالَى مَالاً وَوَلَداً حَتَّى ذَهَبَ عَصْرٌ وَجَاءَ آخَرُ فَلَمَّا احْتُضِرَ قَالَ: لِوَلَدِهِ أَىُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ. فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ مُطِيعِيَّ وَإِلاَّ أَخَذْتُ مَالِي مِنْكُمْ انْظُرُوا إِذَا أَنَا مُتُّ أَنْ تَحْرِقُونِى حَتَّى تَدَعُونِى حُمَماً ثُمَّ اهْرُسُونِى بِالْمِهْرَاسِ**». وَأَدَارَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَدَهُ حِذَاءَ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**فَفَعَلُوا**

---

(١) الغلول: الخيانة في المغْنم والسرقة من الغَنيمة.

(٢) الفدام: ما يشد على فم الإناء لتصفية الشراب أى تغلق أفواههم لتتكلم جوارحهم.

(٣) ينهس: يعض

(٤) رغس: أعطى له وبارك فيه

وَاللَّهِ – وَقَالَ: نَبِيُّ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– بِيَدِهِ هَكَذَا – ثُمَّ اذْرُونِي فِي يَوْمٍ رَاحٍ[١] لَعَلِي أَضِلُّ اللَّهَ تَعَالَى». كَذَا قَالَ: عَفَّانُ. قَالَ: أَبِي وَقَالَ: مُهَنَّا أَبُو شِبْلٍ عَنْ حَمَّادٍ «**أَضِلُّ اللَّهَ فَفَعَلُوا وَاللَّهِ ذَاكَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فِي قَبْضَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَهُ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ. قَالَ: فَتَلاَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا**». رواه أحمد وصححه الألباني

- عن بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ –رضي الله عنه– قَالَ: قلت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ – لأَصَابِعِ يَدَيْهِ – أَلاَّ آتِيَكَ وَلاَ آتِيَ دِينَكَ وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لاَ أَعْقِلُ شَيْئًا إِلاَّ مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا قَالَ: «**بِالإِسْلاَمِ**». قَالَ: قلت: وَمَا آيَاتُ الإِسْلاَمِ قَالَ: «**أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَخَلَّيْتُ وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلاً أَوْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ**». رواه أحمد وصححه الألباني.

٤. أعمال المنان وعاق والديه والمكذب بالقدر:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ –رضي الله عنه– قَالَ: قال: رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «**ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَرْفًا[٢] وَلَا عَدْلًا[٣]: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ**». رواه الطبراني وصححه الألباني.

٥. الصدقة من الكسب الخبيث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضى الله عنه– قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ – وَلاَ يَقْبَلُ اللَّهُ إِلاَّ الطَّيِّبَ– وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[٤] حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ**». رواه البخاري

٦. من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه:

عن عَمْرِو بْنَ خَارِجَةَ الْخُشَنِيَّ –رضى الله عنه– أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ[٥] بِجِرَّتِهَا[٦] وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ**

---

(١) راح: ذو ريح

(٢) الصرف: التوبة

(٣) العدل: الفدية وقيل الفريضة

(٤) الفلو: المهْر الصغير إذا فطم

(٥) تَقصع: تمضغ بشدة

(٦) الجرة: ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه

لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَلاَ تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِوَارِثٍ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ أَلاَ وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً أَوْ عَدْلاً وَلاَ صَرْفاً». رواه أحمد وصححه الألباني

٧. أحدث في المدينة حدثا أو آوى محدثا:

عَنْ عَلِي -رضى الله عنه- قَالَ: مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- إِلاَّ الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ: النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ. فَمَنْ أَخْفَرَ(١) مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ». رواه البخاري

٨. صلاة المرأة التي خرجت إلى المد وهي متطيبة:

عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- مِنَ الْمَسْجِدِ فَرَأَى امْرَأَةً تَنْضَخُ(٢) طِيباً لِذَيْلِهَا إِعْصَارٌ(٣) قَالَ: يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ جِئْتِ قَالَتْ نَعَمْ. قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ قَالَتْ نَعَمْ. قَالَ: فَارْجِعِى، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ «لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ لاِمْرَأَةٍ صَلاَةً تَطَيَّبَتْ لِلْمَسْجِدِ أَوْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ حَتَّى تَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ». رواه أحمد وصححه الألباني

٩. صلاة من أم قوم وهم له كارهون، ومن أم الجنازة ولم يؤمر والمرأة التي يدعوها زوجها للفراش ولا تستجيب له:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو -رضى الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ::«ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلاَةً مَنْ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلاَةَ دِبَارًا قَالَ: وَالدِّبَارُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ فَوْتِ الْوَقْتِ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَةً». رواه البيهقي وقال الألباني: الجملة الأولى منه صحيحة، والباقي ضعيف

---

(١) أخفر: نقض العهد

(٢) تنضخ: تفوح منها رائحة الطيب

(٣) الإعصار: الغبار

١٠. من ظلم أهل المدينة:

عَنْ السَّائِبِ بن خَلادٍ – رضي الله عنه – قَالَ: قال: رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «**اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخِفْهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلًا**». رواه الطبراني وصححه الألباني

١١. صلاة من أتى عرافا فسأله عن شيء وصدقه:

عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم–رضى الله عنهن، عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً**». رواه مسلم

١٢. صلاة العبد الآبق:

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ –رضى الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**إِذَا أَبَقَ**(١) **الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ**». رواه مسلم

١٣. صلاة من شرب الخمر:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو –رضى الله عنهما– قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ**(٢) **الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ قَالَ: «**عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ**». رواه ابن ماجه وصححه الألباني

---

(١) أبق: هرب

(٢) الردغة: الطين والوحل الكثير.

موضوعات

الصفحة

موضوعات السلسة الأولى